



International Journal of Humanities and Educational Research

Volume 2, Issue 2, June 2020, p.23-44

İstanbul / Türkiye

FUTURE EDUCATION FOR KINDERGARTEN TEACHERS

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.2-2.2>

BAN MAHMOUD ¹

ISSN: 2757-5403

Article Information

Article History:

Received

11/01/2020

Accepted

25/04/2020

Available online

01/06/2020

This article has been scanned by **iThenticate**
No plagiarism detected

Copyright © Published by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract

Future education or the vision of the future education is that it occupies a basic position in the process of change that have a clear impact on his future, so it is the process of future orientation, and a process inherent to the individual since the beginning of creation, so future education and its dimensions for the development and education is considered basic.

Education, whether as a variable for societal transformation or a primary driver for this transformation is by virtue of its role and nature the most vulnerable aspects of society to changes that the future entails and the challenges it imposes will necessarily bring about violent changes in the education system its philosophy, its role and its institutions methods and methods.

The current research aims to identify;

1. Dimensions of future education for kindergarten teachers To achieve the goals;
 - 1.1. The researcher did the following;
 - 1.1.1. The future Education Dimensions scale (Ryoosh) 2019 was adopted, consisting of (46) paragraphs. The researcher verified the distinct strength.

And internal consistency the results of the concluded that

1. Kindergarten teachers to not have the scientific and future dimension as.

The difference was not statistically significant the researcher recommended some recommendations;

1. The role of the ministry of Education to encourage and strengthen kindergarten teachers by providing all requirements and facilities that help them in educating children.
2. Working to pay attention to all future dimensions of female teacher.

The researcher reached some suggestions;

1. A similar study on university. Students in all majors and for both sexes, males - females.
2. A study aimed at building a program to develop the scientific and future dimension of kindergarten teachers.

Keywords: Kindergarten, Dimensions of Education, Parameters and Education.

¹ Dr. Ban Ismail MAHMOUD, Education Directorate, Rusafa-1, Ministry Education Baghdad, Iraq.

IJHER

International Journal of Humanities and Educational Research

Volume 2, Issue 2, June 2020, p.23-44

أبعاد التربية المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال

بان محمود²

ملخص

إنّ التربية المستقبلية او رؤية المستقبل في التعليم بانه يحتل موقفا اساسيا في عملية التغير المجتمع البشري؛ فالفرد يواجه مجموعة كبيرة من التغيرات التي تكون لها اثر واضح في مستقبله فتعد عملية استشراف المستقبل عملية ملازمة للفرد منذ بداية الخلقية، فالتربية المستقبلية وابعادها لتطوير وتنمية المجتمع الذي يصبو للتقدم فيعتبر التعليم اساسي، فالتربية سواء بصفتها متغيرا للتحوّل المجتمعي او محركا اوليا لهذا التحوّل فهي بحكم دورها وطبيعتها اكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير وبناء على ذلك فالمتغيرات الحادة التي التي ينطوي عليها المستقبل وما يفرضه من تحديات ستحدث بالضرورة تغيرات عنيفة في منظومة التربية وفلسفتها وسياساتها ودورها ومؤسساتها ومناهجها واساليبها.

وقد هدف البحث الحالي الى التعرف:

1. ابعاد التربية المستقبلية لدى معلمات رياض الأطفال.

ولتحقيق الاهداف قامت الباحثة بما يلي:

1. تبنت مقياس ابعاد التربية المستقبلية (وريوش) 2019 المتكون من (64) فقرة وقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية والتناسق الداخلي، واستخرجت الباحثة الثبات بطريقة الفا كرونباخ فقد بلغت (0,85).

وخلصت نتائج البحث الى ان:

1. معلمات رياض الاطفال لا يتمتعن بالبعد العلمي والمستقبلي حيث كان الفرق غير دال احصائيا.

اوصت الباحثة ببعض التوصيات:

1. دور وزارة التربية تشجيع وتعزيز معلمات رياض الاطفال من خلال توفير كافة المستلزمات والامكانيات التي تساعدن في تعليم الأطفال.
2. العمل على الاهتمام بكافة الابعاد المستقبلية للمعلمات.

توصلت الباحثة الى بعض المقترحات:

1. دراسة مماثلة على طلاب الجامعة بكافة التخصصات ولكلا الجنسين ذكور - اناث.
2. دراسة تهدف ببناء برنامج لتنمية البعد العلمي والبعد التعليمي لمعلمات رياض الاطفال.

الكلمات المفتاحية: رياض الاطفال، أبعاد التربية، المعلمات والتربية.

² الدكتور: بان اسماعيل محمود، مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، وزارة التربية، العراق.

الفصل الأول: التعرف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لقد أمسى استشرق التربية المستقبلية او رؤية المستقبل في التعليم بأنه يحتل موقفا اساسيا في عملية التغيير في المجتمع البشري، فالفرد يواجه مجموعة كبيرة من التغيرات التي يكون لها أثر واضح في مستقبله. فجميع ما يمرُّ به الفرد من ازمات وضغوط نفسية لها تأثير كبير في الفشل والاحباط لتحقيق جميع رغباته (زكريا، 1973: 195). وتعد عملية استشرق المستقبل عملية ملازمة للفرد منذ بداية الخلقية، ولكن الفرق بين عمليات استشرق المستقبل في الوقت الحالي وبين المراحل الاولى في حياة البشرية، ان ابرز خصائص الوقت الراهن ظاهرة العولمة بجميع ابعادها والتي من أبرز صفاتها تراكم الرصيد المعرفي للبشرية نتيجة للتغير الذي حدث في كيف كم المعرفة في العقود المتأخرة من القرن الماضي فمن الناحية الكمية فقد تضاعفت المعرفة البشرية في حوالي خمسة عشر عاما في بدايات القرن الماضي، ثم انخفضت في المدة الى خمس سنوات، وكان تطور تكنولوجيا المعلومات وثورة المعلومات من ابرز جوانب العولمة تأثيرا وهو ما دفع العلماء والمفكرين الى اهتمام بالمستقبل والتربية المستقبلية (حبيب، 1988: 38). ويعد دور المعلمة مهم جدا في هذه المرحلة فلها تأثير على تنشئة الطفل وتطوير شخصيته، فمن خلال عمل الباحثة كمديرة في أحد الرياض، فلاحظت قلة الاختصاص الدقيق لمعلمات رياض الاطفال، كثير من المعلمات يفتقرن الى اسس الارشاد التربوي، ولا يمتلكن بعد تربوي، كما تعد اهم مهددات التربية أحد اهم اسباب المشكلات داخل الصف.

ثانياً: اهمية البحث:

تبرز اهمية البحث من اهمية التربية المستقبلية وابعادها في كونها الباب الرئيسي لتطوير وتنمية المجتمع الذي يصبو للتقدم، فيعتبر التعليم والتنمية وغيرها من جوانب الحياة، لاتقوم الا على عنصر اساسي واحد وهو الانسان الذي لا يمكن اعداده الا من خلال التربية فبمقدار الاهتمام بتربية الانسان يكون الاهتمام بالمستقبل (محمد، 1988: 4). والتربية سواء بصفتها متغيرا للتحوّل المجتمعي او محركا اوليا لهذا التحوّل، فهي بحكم دورها وطبيعتها اكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير وبناء على ذلك فالمتغيرات الحادة التي ينطوي عليها المستقبل وما يفرضه من تحديات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة في منظومة التربية وفلسفتها وسياساتها ودورها ومؤسساتها ومناهجها واساليبها، وهذه التغيرات الحادة تلغي العبء على التربية والتربويون في ضرورة اعادة النظر في مسؤولياتهم وطرقهم في تهيئة الاجيال وإيجاد صيغة مقبولة متوازنة للنظام التربوي باعتبار ان التخطيط التربوي السليم يقتضي تطويرا متوازنا ومتفاعلا لجميع عناصر العملية التعليمية، فلا مستقبل بدون تربية، ولا تربية بدون النظر في كل من حاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع المستقبلية، فالأمم التي تعي بهذه الحقيقة وتعترف ها تعمل من اجل الاعداد لهذا المستقبل وتصبح التربية هاجسها الاول وهدفها الرئيسي ومؤهلها الذي تؤول اليه كلما الم بها، او واجهتها مشكلة وتصبح حريصة على نوعية التعليم الذي يتلقاه ابناءؤها وتبحث لهم عن التقدم الحاضر في ميدان العلم وتسعى من اجل رفع مستوى التعليم الذي يلحقون به لان الانسان هو اداة التغيير في الحاضر وفي المستقبل (كامل، 1987: 7). وللوصول لهذا البناء

المستقبلي فلا بد ان تكون معلمة رياض الاطفال ملزمة بجميع جوانب النمو, حيث تشترك المعلمة مع الاسرة لغرس الاتجاهات التربوية ويعملان معنا على تحقيق الصحة النفسية والنمو الاجتماعي والوجداني لدى الطفل, من خلال علاقتها بالطفل والاسرة وتبقى العلاقة بين المؤسسة الروضة وبين البيئة الاسرة علاقة تكاملية مناسبة.

وتتجلى اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1. نحن نعيش بعصر التطور في جميع المجالات, ويعود هذا التطور السبب الرئيسي لتحسين من مسؤوليات المتعلمين وكذلك اهتمام المعلمات بالأبعاد التربوية.
2. يركز البحث الحالي على معلمة الروضة, حيث تعتبر الموجه الاول في هذه المرحلة العمرية المهمة والخطرة بالنسبة للمجتمع.
3. يعد هذا البحث من البحوث المهمة لاهتمامه بمستقبل التربية بشكل عام.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. ابعاد التربية المستقبلية لدى معلمات رياض الاطفال.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي (2019-2020).

خامساً: تحديد المصطلحات:

البعد؛ عرفه كل من:

1. عبد الخالق 1983: الاثر الناتج عن احداث شيء معين لظاهرة ما سواء كانت مستقرة ام غير مستقرة لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة (عبد الخالق, 1983: 202).
 2. محمد علي 1996: الابتعاد وعدم التقارب لجملة من المعطيات والدلالات والاثار الغير ملموسة ولا يمكن مشاهدتها والاطلاع على تفصيلاتها (محمد علي, 1996: 18).
- التربية المستقبلية عرفها كل من:

1. زاهر 1990: مشروع حضاري تنموي يهدف الى تكوين الانسان عقليا ومهاريا وتنمية وعيه بذاته وتعزيز احساسه بالسيطرة والانجاز وترسيخ احساسه بالانتماء وتهذيب حسه الجمالي وتعويدته على التكيف مع التغيير وتنمية الابداع لديه, ووعيه واحساسه بالمواطنة وتحقيق التوازن بين عالمه الداخلي والخارجي (زاهر, 1990: 66).

2. موران 2002: هو تحقيق جميع التغيرات الفكرية العميقة والتي طور مهارة عامة قادرة على استثمار السياق الشمولي بطريقة متعددة الابعاد والوعي بالية التعامل مع المستقبل لتمنح لكل فرد الامكانية

الضرورة لرسم صورة مستقبلية لنفسه ولمجتمعه وللشريحة كافة لمواجهة التغيرات والتحويلات المتسارعة واللامتوقعة (موران, 2002: 13).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال عند اجابتهن عن فقرات مقياس التربية المستقبلية الذي تبنته الباحثة.

معلمات رياض الاطفال:

عرفها عبد الرزاق 2008:

هي التي تقوم بإدارة العملية التعليمية والتربوية وبديلة للام وغيرها من الوظائف الأخرى، (عبد الرزاق, 2008: 52).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التربية المستقبلية:

يعد التفكير من اهم الامور التي تميز الانسان عن باقي المخلوقات, حيث يهتم الكائن الحي بالتغيرات التي تطرأ عليه والتفكير والاهتمام بالمستقبل على ضوء التطورات التي يمر بها العالم الحالي, حيث يعد التفكير بالمستقبل بحد ذاته نشاطا مركزيا للفرد وهذا ما اكده جون ماك على ان الافراد اتسموا بالإنسانية لحضه ان توجهوا بفكرهم نحو المستقبل, اذ يكون المستقبل هو رمز يمثل المعنى الذي نعطيه للماضي ورمز لما نامر به الحاضر, فالاهتمام بالمستقبل والتخطيط له من الامور التي تهتم بها سائر البلدان منذ وقت طويل, اذ انشغلت المجتمعات المعاصرة ولاسيما المتقدمة بحاضرها ومستقبلها وصار المستقبل علما له نظرياته ومناهجه وتقنياته, ويجب ارتياد افاقه للتعرف على ماذا ستكون ومن هنا جاءت تسمية العصر الذي نعيشه بعصر التفكير المستقبلي (النوري, 1992: 112).

فالفرد ينظر دائما الى التطوير والتغيير للاستشراف بالمستقبل بما يحمله من تقدم حديث, وهذا يسبب له القلق, ويجعله كثير التفكير امام مستقبله ومواجهته (عامر, 2016: 1).

فلا بد التخطيط الى احداث التغيير في الظروف المحيطة والنظرة التي تهدف الى التنبؤ باحتياجات المستقبل والعمل الايجابي الذي يؤدي الى تحقيق تلك الاحتياجات في ضوء امكانية الحاضر, والتخطيط والسلوك الموجه يتضمن مفهوما لنمو مقصود لا لنمو تلقائي او طبيعي يسمح بالتطورات والتغيرات والذي يعتمد على تكييف النظام (ستراك, 2010: 1).

وتعد التربية المستقبلية وسيطا هدفها قيادة الفرد الى نقطة لا تحتاج بعدها الى وسيطا, فالتربية تكتمل عندما يأخذ شكلها النهائي كل من البناء النفسي الناضج لفرد, واستقرار هذا البناء عندما يتكيف تكيفا كاملا مع البيئة التي يعيش بها, فان جوهر الحياة النفسية وينبوع انطلاقها هما دوما تمثل نزعته الى ان يعطي ذاته شكلا وقيمة ووجودا (الفرحاتي, 2009: 35).

ابعاد التربية المستقبلية:

1. **البعد التربوي:** إن عملية التربية تعني تنمية الشخصية وتأهيل الفرد وبناءه من أجل تحقيق البعد الانساني فيه وتلبية مطالب المجتمع والعالم الذي نعيش فيه وهذا المفهوم الاستشاري تنامي الاهتمام به منذ مطلع القرن الحادي والعشرين الذي شهد ثورات في مجال المعرفة والعلوم وتأثيراتها على جوانب الحياة ولن تقف عند حد بل انها تستمر الى المستقبل (الطويل وعابنة, 2009: 21).
 - حيث يحتاج عصرنا الحالي الى تربية غير تقليدية تحتاج الى الوقوف على رؤى مستقبلية فلا بد من تطوير التربية التي اصبحت من اهم سمات العصر الحاضر بالاعتماد على تقويم الواقع التربوي لكشف ما يعترضها من ضعف وما يعترضها من مشكلات والوصول الى حلول علمية (صابر, 2018: 121).
 2. **البعد الثقافي:** ان الفرد كائن حي بيولوجي وثقافي كلي طور امكانيات الحياة بشكل هائل ويتمركز على الذات والانفتاح على الغير وهو قادر على الوصول الى اوجه الحياة اذ تشكل الثقافة مجموعة من المعارف والقواعد والضوابط والخبرات والممنوعات والاستراتيجيات والمعتقدات والافكار والقيم والاساطير التي تتوارث من جيل اخر ان كل واحد منا يحمل ويحقق مجموع هذه المكونات التي تكمن وظيفتها ي توجيه لمجتمع والحفاظ عليه بوصفه مركبا نفسيا واجتماعيا فلا وجود لأي مجتمع قديما كان ام معاصرا الا بالثقافة, فهي تحافظ على خصوصياتها دوما (موران, 2002: 53).
 3. **البعد الاخلاقي والاجتماعي:** تتجاوز التغيرات الاجتماعية والابعاد المادية للمجتمع في الزمان والمكان وهذه التغيرات تجعل عناصر عقلية ولا عقلية يتمثل بالسلوكيات والمهارات والخبرات والاعراف والاتجاهات والتقاليد والتنظيمات الرسمية وغير الرسمية, ان هذا كله يؤثر في بعضه البعض وفي مسار التطور وصياغة الانسان والمجتمع (السراج و 2013: 13).
 4. **البعد العلمي والتكنولوجي:** تعد التكنولوجيا من اهم العلوم التي شهدت نموا وتطورا في العصر الحديث فهو علما حديثا نسيا ربما ترجع بدايته الى ما بعد الحرب العالمية الثانية الا ان جذوره عندما بدا الانسان جاهدا الارتقاء به, وهذا ما أدى الى جميع الدول بالتخطيط التربوي والتعليمي كأداة للأفراد نحو العلم والانتاج والاسهام في تحقيق الخطط التنموية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا للبلاد (ستراك, 2010: 8).
 5. **البعد المستقبلي:** يعد التفكير بالمستقبل حاجة ملحة تعود لسرعة الحياة التي تعمل على تلاشي المستقبل وتحول كثير من التوقعات المستقبلية الى حاضر, ويساعد الفرد في حل المشاكل والقضايا التي تؤثر على التكيف مع ذاته والمجتمع, حيث يساعد التفكير المستقبلي على تنمية القدرة في التعامل مع التغيرات وما ستؤول اليه في المستقبل والتعامل مع مصادر المعلومات والتكنولوجيا وتنمية مهارات التخطيط للمستقبل في جميع المجالات وتنمية الخيال والعقلية التي تتقبل التغيير والتحكم في مسارهم (السعدي, 2008: 83).
- النظريات التي تناولت التربية المستقبلية:
1. نظرية ادلر (Adler Theory 1870 – 1937):

يرى ادلر أن شعور الفرد بالنقص ينتج عنه شعور الكفاح من أجل التفوق الذي يدفع به إلى محاولة للتغلب على النقص من خلال عملية التعويض فهو يسعى إلى توفير أفضل السبل لتعويض مشاعر النقص لتحقيق التفوق والوصول إلى الكمال التي يطمح إليها (رمزي, 1981: 74).

إن أي نقص عضوي أو غير عضوي نفسي اجتماعي.... الخ يمكن تعويضه بالعمل والتدريب على سد هذا النقص وتقويته، وبعد النضال من أجل التفوق هو الأساس لطرح الحلول الممكنة أو المتاحة لمواجهة كافة مشكلات الحياة وهذه القوى المتمثلة في النضال تدفع بصفة مستمرة للفرد ليتخطى الصعاب ولا توجد نهاية لهذا الحث والدفع، هنا يتسم بالاستمرارية فإنسان (ادلر) تحركه أهداف مستقبلية وتوقعاته واقتراحاته أكثر مما تحركه خبراته الماضية (داود والعبدي, 1990: 167).

وإن القوى الخلاقة عند (ادلر) في تكوين حياة الفرد الخاصة هو إصراره بالنظر إلى أهدافه المستقبلية وهيب الأكثر أهمية من أحداث الماضي، وأما بالنسبة لأهدافه العامة هي أخلية مثالية (الشعور بالنقص) لا يمكن مقارنتها أو اختبارها بالواقع وإن الأفكار الخيالية هي التي توجه سلوك الفرد ودافعيتها للمستقبل، وهذا يتطلب المزيد من الكفاح وانفاق الطاقة من أجل هذا الهدف الحيالي المثالي في الوصول إلى غاياته وأهدافه حيث يأخذ الكفاح عند ادلر اتجاهين فردياً فيتضمن الاهتمام بالتفوق الفردي الذي يستهدف الوصول إلى نجاح والتفوق، إن الكفاح من أجل التفوق والسعي والرغبة في الكمال هي قدرة فطرية تولد مع الفرد وهذه القدرة تعبر عن نفسها بأساليب مختلفة، أي إن لكل فرد أسلوبه الخاص لبلوغ الكمال (هول وليندزي, 1978: 165).

2. نظرية الحاجات (The Need theory 1937):

نظر ماسلو للفرد على أنه متكامل، وربط بين حاجات الفرد والاضطرابات الذاتية التي تنشأ له ليس كنتيجة لعدم إشباع الحاجات فحسب، بل نتيجة لنظرة الفرد للمستقبل، وإن تحدي الرئيسي الذي يقف أمام الفرد يمثل في تحقيق ذاته وإثبات وجوده، حيث ترتبط بالمشيريات البيئية الراهنة والرؤية المستقبلية، وإن ما حدث في الماضي للفرد وما يتوقعه من أحداث تهدد وجوده بشكل أو بآخر وتولد بداخله الخوف والتردد التي يزداد نتيجة الموازنة غير المتكافئة بين إمكانيات الفرد وما يفترض أن يكون للمستقبل، فقد رآه اسلو أننا لسنا ضحايا الخبرات الماضية والمبكرة لأن الفرد بإمكانه أن يؤدي أدوار فعالة في شؤون وتغيير حياته لتحقيق ذاته في المستقبل، ولأن إشباع الحاجات النفسية والفكرية والبيولوجية لا يكون بسبب الأوضاع الراهنة وإنما المستقبلية، لذا نجد أن ماسلو نظر نظرة متفائلة للفرد لما أعطاه من أهمية في حياته للمستقبل (الجعلي, 1985: 65).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة شطب (2018):

(التفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية المدركة وعلاقتها بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة):

هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة التفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية المدركة بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداة القياس التفكير المستقبلي وأداة القياس البيئة الإبداعية المدركة وتبني مقياس ما

وراء المعرفة الانفعال لجومان, واستعملت الوسائل الاحصائية لاختبار التائي لاستخراج القوة التمييزية ومعامل ارتباط بيرسون لا يجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وتحليل التباين الثلاثي لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متغيرات البحث والفا كرونباخ لاستخراج الثبات, توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على التفكير المستقبلي نتيجة الخبرة المتراكمة والمكتسبة من التعليم والمواقف الحياتية, وتتأثر علاقة التفكير المستقبلي والبيئة الابداعية المدركة تبعا لمتغير الجنس والتخصص, ولا تتأثر علاقة التفكير المستقبلي ما وراء الانفعال تبعا لهذه المتغيرات (شطب, 2018).

دراسة وريوش (2019):

ابعاد التربية المستقبلية وعلاقتها بالوعي الذاتي والعجز المتعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال: هدفت الدراسة على التعرف على ابعاد التربية المستقبلية للطالبات والوعي الذاتي وعجز التعلم وعلاقة كل متغير مع بعضه لتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة مقياس التربية المستقبلية وطبق على عينة عددها (400) طالبة من قسم رياض الاطفال توصلت نتائج البحث على ان هناك فروق ذو دلالة احصائية على مقياس ابعاد التربية المستقبلية لمتغير المرحلة الدراسية.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

لتحقيق اهداف هذا البحث كان لا بد من تحديد منهج البحث, وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واستخدام الادوات التي تتسم بالصدق والثبات والموضوعية وتطبيقها على العينة التي يتم اختيارها, ومن ثم تحليل البيانات, ومعالجتها احصائيا, والتوصل الى نتائج البحث في ضوء ذلك وسوف يتم استعراض هذه الاجراءات في هذا الفصل وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه انسب المناهج للدراسة من اجل تحليل الظاهرة المدروسة ووصفها, وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا فالمهمة الاساسية للوصف هي ان تحقق الدراسة فهما افضل للظاهرة, حتى يتمكن من تحقيق تقدم في حل المشكلة (ملحم, 2000: 32).

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع هو جميع العناصر او المفردات ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عباس وآخرون, 2009: 217). وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال لمدينة بغداد للعام الدراسي البالغ عددهن (1893) معلمة موزعين على رياض الاطفال وجدول (1) يبين ذلك.

المديريات	اعداد المعلمات
الرصافة الاولى	397
الرصافة الثانية	470

169	الرصافة الثالثة
328	كرخ اولى
334	كرخ ثانية
195	كرخ ثالثة
1893	المجموع

يبين مجتمع البحث موزعين على رياض الاطفال الجدول رقم (1)

ثالثاً: عينة البحث:

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة او الدراسة التي نحن بسبب التخطيط للقيام بها (عباس وآخرون، 2009: 218). ولتحقيق اهداف البحث تطلب اختيار عينة التحليل الاحصائي واخرى للتطبيق النهائي وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

1. عينة التطبيق:

تم اختيار عينة التطبيق بالطريقة العشوائية بالتوزيع المتساوي، وقد توزعت بحسب المديریات بواقع (200) معلمة من مديرية الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، كرخ اولى، كرخ ثانية، وخضعت (200) استمارة للتحليل الاحصائي، اذ يشير هنريسون (Henrysoon,1971) ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الاحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات يفضل ان لا يقل عن (200) شخص يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon,1971;132)، والجدول (2) يوضح ذلك.

المدیرية	اعداد المعلمات
رصافة اولى	50
رصافة ثانية	50
كرخ اولى	50
كرخ ثانية	50
المجموع	200

حجم العينة موزعة حسب المديریات الجدول رقم (2)

2. العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (50) معلمة من رياض الاطفال، تم اختيارهن بشكل عشوائي بالتوزيع المتساوي من مجتمع البحث، بواقع (15) معلمة من الرصافة الاولى، و(15) معلمة من الرصافة الثانية، و(10) معلمات من الكرخ الاولى، و(1) معلمات من الكرخ الثانية، وقد تمت الاجابة عن فقرات المقياس، كي نتمكن من تحديد جوانب الغموض في التعليمات والاجابة عن الكلمات غير المفهومة وتحديدها، ان الهدف منها هو

التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات من حيث الصياغة والمعنى, فضلا عن حساب الوقت المستغرق في الاجابة عنها عند تطبيقها على عينة البحث وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت مفهومة وواضحة لدى الطالبات.

3. عينة الثبات:

لحساب ثبات ادوات البحث الذي تم استخراجها بطريقة الفا كوناخ) اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (50) معلمة, بواقع (25) من الرصافة الاولى والثانية و(25) من الكرخ الاولى والثانية, وطريقة التجزئة النصفية.

رابعاً: ادوات البحث:

بما ان البحث يهدف الى معرفة ابعاد التربية المستقبلية لمعلمات رياض الاطفال, تطلب الامر توفير استبانة لتحقيق الاهداف, لذا ارتأت الباحثة من تبني مقياس وريوش (2019), وبما ان المقياس حديث فلا ضرورة لاستخراج الصدق الظاهري والقوة التمييزية.

تصحيح المقياس:

لحساب الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقرات المقياس وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات موزعة على بدائل المقياس التي تم تحديدها في ضوء الدراسات السابقة وطبيعة العينة, كانت بدائل الاجابة لمقياس استراتيجيات التعلم العميق والسطحي هي (موافق بشدة, موافق, موافق الى حد ما, غير موافق, غير موافق بشدة) وقد اعطيت عند التصحيح اوزان (1,2,3,4,5) ملحق (2) يبين المقياس بصورته النهائية.

التحليل الاحصائي للفقرات:

ان الهدف الاساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يحسب على وفقها القوة التمييزية لفقرات المقياس, ومدى قدرة الفقرة على قياس ما اعدت لقياسه, اذ ان دقة المقياس تعتمد الى حد كبير الدقة في فقراته (Ebel,1972;392).

ان التحليل الاحصائي للفقرات هو اكثر اهمية من التحليل المنطقي لأنه يكشف مدى ارتباط الفقرة ظاهريا بالسمة المراد قياسها ويكون اكثر صدقا وثباتا (عودة, 1998: 388).

فضلا عن ذلك فان التحليل الاحصائي للفقرات ضروري للتمييز بين الافراد اذ لا بد من استبعاد الفقرات التي لا تميز المجيبة, وابقاء الفقرات التي تميز بينهم ولحساب خاصية التمييز والصدق لفقرات استراتيجية التعلم العميق والسطحي طبق على عينة مكونة من (200) طالبة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالتوزيع المتساوي بحسب المراحل, ويبدو هذا الحجم مناسب للتحليل الاحصائي للفقرات.

1. القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بين الافراد بالنسبة لتلك السمة (Gronlund,1970;253).

- وبعد حساب القوة التمييزية للفقرات من اهم الخصائص للمقاييس النفسية والتربوية لأنها تؤثر على قدرة المقياس في الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Ebel,1972;398).
- اما الهدف من حساب القوة التمييزية للفقرات هو ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المتميزة (Ghiselli,et.al,1981;434).
- ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس اعتمدت الباحثة الاتي:
- اسلوب المجموعتين المتطرفتين: تم اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد ضمن هذا الاسلوب اعتمادا على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا (عطية, 2001: 235).
- ولغرض تطبيق هذا الاسلوب اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:
- طبق مقياس التربية المستقبلية بصورته الاولية بعد اجراء الصدق الظاهري حيث بلغ عدد فقراته (65) فقرة على عينة التميز البالغة (200)معلمة من رياض الاطفال, ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي.
 - تصحيح اجابات المعلمات وتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها الطفل في كل استمارة.
 - ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها افراد العينة بعد التصحيح ترتيبا تنازليا وعلى هذا الاساس اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات, لتمثل المجموعة العليا, و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا.
 - تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا, لأنّ القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards,1957;159).
- وقد تم استعمال الحقيبة الاحصائية (Spss) والجدول (4) يوضح القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس, وجدول (3) يبين القوة التمييزية.

الفقرة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
1	عليا	27	4.56	0.85	52	2.72	2.00	دالة
	دنيا	27	3.78	1.22				
2	عليا	27	4.37	0.69	52	2.61	2.00	دالة
	دنيا	27	3.70	1.14				
3	عليا	27	4.52	0.58	52	2.66	2.00	دالة
	دنيا	27	3.85	1.17				
4	عليا	27	4.26	0.53	52	2.37	2.00	دالة
	دنيا	27	3.56	1.45				
5	عليا	27	4.48	0.70	52	4.19	2.00	دالة
	دنيا	27	3.33	1.24				

دالة	2.00	3.31	52	0.64	4.41	27	عليا	6
				1.04	3.63	27	دنيا	
دالة	2.00	2.69	52	0.72	4.15	27	عليا	7
				1.15	3.44	27	دنيا	
دالة	2.00	3.24	52	0.71	4.26	27	عليا	8
				1.50	3.22	27	دنيا	
دالة	2.00	3.33	52	0.78	4.30	27	عليا	9
				1.35	3.30	27	دنيا	
دالة	2.00	2.15	52	1.03	4.15	27	عليا	10
				1.12	3.52	27	دنيا	
دالة	2.00	3.23	52	0.58	4.22	27	عليا	11
				0.98	3.52	27	دنيا	
دالة	2.00	3.19	52	0.75	4.22	27	عليا	12
				1.24	3.33	27	دنيا	
دالة	2.00	2.91	52	0.78	4.07	27	عليا	13
				1.23	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	2.72	52	0.73	4.33	27	عليا	14
				0.95	3.70	27	دنيا	
دالة	2.00	2.43	52	0.75	4.22	27	عليا	15
				1.40	3.48	27	دنيا	
دالة	2.00	3.13	52	0.68	4.19	27	عليا	16
				1.38	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	3.73	52	0.53	4.26	27	عليا	17
				1.23	3.30	27	دنيا	
دالة	2.00	5.31	52	0.51	4.56	27	عليا	18
				1.16	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	5.46	52	0.66	4.15	27	عليا	19
				1.16	2.74	27	دنيا	
دالة	2.00	2.42	52	0.80	4.22	27	عليا	20
				1.19	3.56	27	دنيا	
دالة	2.00	4.35	52	0.70	3.89	27	عليا	21
				1.33	2.63	27	دنيا	
دالة	2.00	2.16	52	0.87	3.93	27	عليا	22
				1.35	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	4.11	52	0.74	3.81	27	عليا	23

				1.09	2.78	27	دنيا	
دالة	2.00	2.08	52	0.71	3.96	27	عليا	24
				1.09	3.44	27	دنيا	
دالة	2.00	2.68	52	0.76	3.96	27	عليا	25
				1.22	3.22	27	دنيا	
دالة	2.00	3.97	52	0.72	4.15	27	عليا	26
				1.21	3.07	27	دنيا	
دالة	2.00	2.55	52	0.83	4.07	27	عليا	27
				1.35	3.30	27	دنيا	
دالة	2.00	2.36	52	0.92	4.00	27	عليا	28
				1.14	3.33	27	دنيا	
دالة	2.00	3.85	52	0.66	4.26	27	عليا	29
				1.35	3.15	27	دنيا	
دالة	2.00	2.79	52	0.62	4.00	27	عليا	30
				1.46	3.15	27	دنيا	
دالة	2.00	5.27	52	0.82	4.30	27	عليا	31
				1.07	2.93	27	دنيا	
دالة	2.00	3.08	52	0.68	4.00	27	عليا	32
				1.12	3.22	27	دنيا	
دالة	2.00	2.88	52	0.85	3.96	27	عليا	33
				1.28	3.11	27	دنيا	
دالة	2.00	5.44	52	0.69	4.41	27	عليا	34
				1.19	2.96	27	دنيا	
دالة	2.00	3.03	52	0.68	4.00	27	عليا	35
				1.29	3.15	27	دنيا	
دالة	2.00	3.30	52	0.85	3.96	27	عليا	36
				1.11	3.07	27	دنيا	
دالة	2.00	4.67	52	0.65	4.04	27	عليا	37
				1.29	2.74	27	دنيا	
دالة	2.00	4.10	52	0.66	3.85	27	عليا	38
				1.19	2.78	27	دنيا	
دالة	2.00	8.27	52	0.66	4.26	27	عليا	39
				1.21	2.07	27	دنيا	
دالة	2.00	5.06	52	0.75	3.89	27	عليا	40
				1.19	2.52	27	دنيا	

دالة	2.00	4.29	52	0.87	3.93	27	عليا	41
				1.31	2.63	27	دنيا	
دالة	2.00	4.20	52	0.82	4.15	27	عليا	42
				1.59	2.70	27	دنيا	
دالة	2.00	7.39	52	0.81	3.96	27	عليا	43
				0.99	2.15	27	دنيا	
دالة	2.00	7.89	52	0.74	3.81	27	عليا	44
				1.06	1.85	27	دنيا	
دالة	2.00	5.17	52	0.88	3.81	27	عليا	45
				1.34	2.22	27	دنيا	
دالة	2.00	5.53	52	0.81	3.96	27	عليا	46
				1.22	2.41	27	دنيا	
دالة	2.00	4.01	52	0.92	4.00	27	عليا	47
				1.58	2.59	27	دنيا	
دالة	2.00	7.17	52	0.55	4.00	27	عليا	48
				1.25	2.11	27	دنيا	
دالة	2.00	6.40	52	0.89	3.89	27	عليا	49
				1.17	2.07	27	دنيا	
دالة	2.00	4.53	52	0.95	3.85	27	عليا	50
				1.56	2.26	27	دنيا	
دالة	2.00	4.88	52	1.08	3.63	27	عليا	51
				1.36	2.00	27	دنيا	
دالة	2.00	3.42	52	1.20	3.15	27	عليا	52
				1.11	2.07	27	دنيا	
دالة	2.00	4.01	52	0.66	2.74	27	عليا	53
				0.83	1.93	27	دنيا	
دالة	2.00	5.34	52	0.71	2.96	27	عليا	54
				0.82	1.85	27	دنيا	
دالة	2.00	6.91	52	0.73	3.00	27	عليا	55
				0.80	1.56	27	دنيا	
دالة	2.00	3.35	52	0.70	2.78	27	عليا	56
				1.06	1.96	27	دنيا	
دالة	2.00	5.66	52	0.48	2.81	27	عليا	57
				0.86	1.74	27	دنيا	
دالة	2.00	4.12	52	0.64	2.56	27	عليا	58

				0.92	1.67	27	دنيا	
دالة	2.00	6.63	52	0.63	2.63	27	عليا	59
				0.64	1.48	27	دنيا	
دالة	2.00	4.04	52	0.69	2.41	27	عليا	60
				0.85	1.56	27	دنيا	
دالة	2.00	4.40	52	0.70	2.56	27	عليا	61
				0.78	1.67	27	دنيا	
دالة	2.00	3.06	52	0.62	2.33	27	عليا	62
				0.87	1.70	27	دنيا	
دالة	2.00	4.06	52	0.69	2.59	27	عليا	63
				0.96	1.67	27	دنيا	
دالة	2.00	5.06	52	0.70	2.52	27	عليا	64
				0.70	1.56	27	دنيا	

يبين القوة التمييزية القوة التمييزية الجدول رقم (3)

2. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأبعاد التربية المستقبلية:

بعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه المقياس. وذلك من خلال ارتباط الفقرة بالمحك وحينما لا يتوفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي (Ansatasi;1988;201). وعليه حسب معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه مقياس ابعاد التربية المستقبلية، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما موضحة بجدول (4).

الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
1	0.540	0.196	دالة	0.394	0.196	دالة
2	0.614	0.196	دالة	0.376	0.196	دالة
3	0.452	0.196	دالة	0.358	0.196	دالة
4	0.589	0.196	دالة	0.397	0.196	دالة
5	0.717	0.196	دالة	0.570	0.196	دالة
6	0.684	0.196	دالة	0.462	0.196	دالة
7	0.530	0.196	دالة	0.376	0.196	دالة
8	0.695	0.196	دالة	0.472	0.196	دالة
9	0.619	0.196	دالة	0.492	0.196	دالة
10	0.518	0.196	دالة	0.321	0.196	دالة
11	0.533	0.196	دالة	0.437	0.196	دالة
12	0.637	0.196	دالة	0.463	0.196	دالة

دالة	0.196	0.450	دالة	0.196	0.722	13
دالة	0.196	0.402	دالة	0.196	0.500	14
دالة	0.196	0.371	دالة	0.196	0.631	15
دالة	0.196	0.491	دالة	0.196	0.662	16
دالة	0.196	0.512	دالة	0.196	0.750	17
دالة	0.196	0.609	دالة	0.196	0.709	18
دالة	0.196	0.664	دالة	0.196	0.765	19
دالة	0.196	0.380	دالة	0.196	0.560	20
دالة	0.196	0.568	دالة	0.196	0.679	21
دالة	0.196	0.362	دالة	0.196	0.669	22
دالة	0.196	0.527	دالة	0.196	0.655	23
دالة	0.196	0.293	دالة	0.196	0.620	24
دالة	0.196	0.399	دالة	0.196	0.625	25
دالة	0.196	0.504	دالة	0.196	0.593	26
دالة	0.196	0.376	دالة	0.196	0.476	27
دالة	0.196	0.377	دالة	0.196	0.440	28
دالة	0.196	0.477	دالة	0.196	0.607	29
دالة	0.196	0.381	دالة	0.196	0.432	30
دالة	0.196	0.661	دالة	0.196	0.784	31
دالة	0.196	0.426	دالة	0.196	0.541	32
دالة	0.196	0.419	دالة	0.196	0.616	33
دالة	0.196	0.628	دالة	0.196	0.717	34
دالة	0.196	0.431	دالة	0.196	0.556	35
دالة	0.196	0.448	دالة	0.196	0.548	36
دالة	0.196	0.568	دالة	0.196	0.603	37
دالة	0.196	0.501	دالة	0.196	0.617	38
دالة	0.196	0.743	دالة	0.196	0.638	39
دالة	0.196	0.558	دالة	0.196	0.718	40
دالة	0.196	0.492	دالة	0.196	0.680	41
دالة	0.196	0.480	دالة	0.196	0.741	42
دالة	0.196	0.720	دالة	0.196	0.728	43
دالة	0.196	0.701	دالة	0.196	0.841	44
دالة	0.196	0.543	دالة	0.196	0.709	45
دالة	0.196	0.599	دالة	0.196	0.752	46
دالة	0.196	0.445	دالة	0.196	0.639	47

دالة	0.196	0.681	دالة	0.196	0.760	48
دالة	0.196	0.607	دالة	0.196	0.709	49
دالة	0.196	0.449	دالة	0.196	0.715	50
دالة	0.196	0.508	دالة	0.196	0.764	51
دالة	0.196	0.380	دالة	0.196	0.624	52
دالة	0.196	0.434	دالة	0.196	0.595	53
دالة	0.196	0.528	دالة	0.196	0.760	54
دالة	0.196	0.658	دالة	0.196	0.679	55
دالة	0.196	0.328	دالة	0.196	0.685	56
دالة	0.196	0.577	دالة	0.196	0.837	57
دالة	0.196	0.492	دالة	0.196	0.752	58
دالة	0.196	0.692	دالة	0.196	0.675	59
دالة	0.196	0.473	دالة	0.196	0.770	60
دالة	0.196	0.465	دالة	0.196	0.733	61
دالة	0.196	0.348	دالة	0.196	0.708	62
دالة	0.196	0.443	دالة	0.196	0.716	63
دالة	0.196	0.543	دالة	0.196	0.828	64

يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (الجدول رقم 4)

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس ابعاد التربية المستقبلية:

- صدق المقياس:

ان مفهوم الصدق من اكثر المفاهيم الاساسية اهمية في مجال المقاييس التربوية والنفسية ان لم يكن اهمها جميعا وهو الذي يكشف قدرة المقياس لتادية الغرض الذي اعد من اجله (عودة, 1998: 340).

انواع الصدق:

1. الصدق الظاهري: وهو الذي يظهر فيها المقياس مناسباً للغرض الذي وضع لاجله (ابو حويج وآخرون, 2002: 134). وهو المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له.
2. صدق البناء: هو تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة التي يراد قياسها, ومن اهم مؤشرات صدق البناء الذي اشار اليها (كرونباخ Cronbach) هو الافتراض بوجود الاختلاف فيما لدى افراد من الخاصية والذي ينبغي ان ينعكس على استجاباتهم في الاختبار (فرج, 1980: 315). وصدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها المقياس سمة معينة (عودة, 1998: 388).
3. ثبات المقياس: وهو المدى لقياس الفقرات للمقدار الحقيقي للظاهرة التي تقاس والثبات يعني توافر الدقة والاتساق (علام, 2000: 131) ويعد الثبات من مؤشرات دقة المقياس واتساق فقراته التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه, اي تظهر النتائج دقة عالية اذ اعيد تطبيقه على نفس المجموعة

(Kerlinge,1973; 29). ومن خلال حساب الثبات يتم تقدير الاخطاء المقياس واتباع طرق اخرى

لنقليل الاخطاء وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ. معادلة الفا كرونباخ:

وتشير هذه الطريقة الى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على عد ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته, وانه يعد مؤشرا على التجانس بين فقرات المقياس (عودة, 1998: 254) حيث بلغ معامل ارتباط الثبات على المقياس كما موضح في جدول (5).

المجال	الفا كرومباخ	عدد الفقرات
التربوي	0.855	13
الثقافي	0.885	13
الأخلاقي	0.838	13
العلمي	0.923	13
المستقبلي	0.918	12
المقياس ككل	0.949	64

معاملات ثبات الفا كرونباخ الجدول رقم (5)

وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه وفق معايير اصحاب الاختصاص في القياس النفسي في القول ان معامل الثبات بفصل ان يزيد على (70%) (Lindquist,1950;57).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي توصل اليها البحث الحالي بناء على الاطار النظري ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة, كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات التي توصي بها الباحثة. عرض النتائج في ضوء الاهداف وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يلي عرض نتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء اهدافه, وسيتم عرضها:

1. التعرف على ابعاد التربية المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال:

أ. البعد التربوي: تحقيقا لهذا البعد قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته المهنية على افراد العينة البالغ عددها (200) معلمة, وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (85,50) وبانحراف معياري (6, 56), كما حسب المتوسط الفرضي (39) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة المحسوبة البالغة (18, 072) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (199), ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (6) يوضح ذلك.

الدالة	الاختبار التائي		درجة الحرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	متوسط فرضي	العينة	البعد
	المحسوبة	الجدولية						

التربوي	200	39	50,85	6,56	199	18,072	1,96	دالة
---------	-----	----	-------	------	-----	--------	------	------

يوضح المتوسط الحسابي للبعد التربوي الجدول رقم (6)

وهذا يشير الى ان معلمات رياض الاطفال لديهن بعد تربوي, تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان المعلمات لديهم القدرة على التطوير ويعود هذا الى الخبرات التربوية التي يمارسهن اثناء عملهن كمعلمات, استنادا الى الدورات والبرامج التي يطورن بهن من انفسهن. تتواف هذه النتيجة مع دراسة وريوش (2019).

ب. **البعد الثقافي:** تحقيقا لهذا البعد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية بصورته النهائية على افراد العينة البالغ عددهم (200) معلمة, وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (48,36) وانحراف معياري (7,10) كما حسب المتوسط الفرضي (39) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (13,183) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغ عددها (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ظهر ان القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (7) يوضح ذلك.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
						الجدولية	المحسوبة	
الثقافي	200	48,36	7,10	39	199	13,183	1,962	دالة

المتوسط الحسابي للبعد الثقافي الجدول رقم (7)

وهذا يشير الى المعلمات لديهن بعد ثقافي, تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان المعلمات لديهن خبرات كافية وخبرات مكتسبة من خلال عملهن اثناء الخدمة ويأتي هذا من خلال تبادل الخبرات بين المعلمات وبين الرياض وكذلك الدروس التدريبية لها اثر بالغ في تكوين البعد الثقافي, وجاءت مطابقة مع دراسة (وريوش 2019).

ت. **البعد الاخلاقي:** تحقيقا لهذا البعد, فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية على عينة البحث البالغ عددها (200) معلمة وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي البالغ (46,23) وانحراف معياري (6,53), كما حسب المتوسط الفرضي (39), وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغ (11,074) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05), ظهر ان القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (8) يوضح ذلك.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدالة
					الجدولية	المحسوبة	
الاخلاقي	200	46,23	6,53	199	11,074	1,96	دالة لصالح المتوسط الحسابي

يوضح المتوسط الحسابي للبعد الاخلاقي الجدول رقم (8)

ويشير هذا على ان المعلمات يمتلكن بعد اخلاقي ويأتي هذا لكون معلمة الروضة تمتلك صفات تؤهلها ان تكون معلمة قادرة على بناء جيل كامل وكذلك بسبب التنشئة الاجتماعية التي تهتم بها معلمة الروضة، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (وريوش, 2019).

ث. **البعد العلمي:** تحقيقاً لهذا البعد فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية على عينة البحث البالغ عددها (200) معلمة وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي (35,25) وبانحراف معياري (8, 60), وكانت درجة الحرية (199) والمتوسط الفرضي (39) حيث اظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (4,358), وجدول (9) يوضح ذلك.

الدالة	الاختبار التائي		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	البعد
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح المتوسط الفرضي	1,96	4,358	199	39	8,60	35,25	200	العلمي

يوضح المتوسط الفرضي والانحراف المعياري الجدول رقم (9)

ان المعلمات لا يمتلكن بعد علمي وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة وريوش 2019, حيث تفسر الباحثة هذه النتيجة على ان معلمات رياض الاطفال لديهن افكار محددة للحصول على المعلومات الحديثة.

ج. **البعد المستقبلي:** تحقيقاً لهذا البعد فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية على عينة المتكونة (200) معلمة, وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (18,63) وبانحراف معياري (5,27), كما حسب المتوسط الفرضي (36) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر قيمة التائية المحسوبة (32,973) عند مقارنتها بالجدولية (1,96) ان المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (10) يوضح ذلك.

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	البعد
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح المتوسط الفرضي	1,96	32,973	199	36	5,27	18,63	200	المستقبلي

يوضح المتوسط الحسابي الجدول رقم (10)

اي ان المعلمات لا يمتلكن بعد مستقبلي, اي ان المعلمات لا يطورن من وسائلهن التعليمية وليس لجديهن قدرة على الابداع فب التدريس وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة وريوش 2019.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:

1. ان معلمات رياض الاطفال لديهن قدرة على تطوير وتغير التعليم.
2. ان معلمات رياض الاطفال لديهن قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

1. دراسة مماثلة على طلاب الجامعة بكافة التخصصات.
2. دراسة تهدف ببناء برنامج لتنمية البعد العلمي بما انهن لا يمتلكن بعد علمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:

1. دور وزارة التربية بتشجيع وتعزيز معلمات رياض الاطفال من خلال توفير كافة المسلمات والامكانيات التي تساعدهن في تعليم الأطفال.
2. العمل على الاهتمام بكافة الابعاد المستقبلية للمعلمات.

المصادر والمراجع:

- عودة, احمد سليمان (1998), القياس والتقويم في العملية التدريسية, ط2, دار الامل للنشر والتوزيع.
- عطية, عبد الحميد (2001), التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية, مصر .
- ابو حويج, مروان, واخرون (2002), القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط2, دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع, عمان الاردن.
- علام, صلاح الدين محمود(2000), القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة, ط1, دار الفكر, القاهرة.
- وريوش, سعدية موهي, (2019). ابعاد التربية المستقبلية وعلاقتها بالوعي الذاتي والعجز المتعلم لدى طالبات قسم رياض الاطفال, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد كلية التربية للبنات .
- السراج, عدنان ابراهيم, (2013), رسلتنا الثقافية للشباب دائرة الدراسات وتطوير الملاكات والقيادات الشبابية - مركز البحوث والدراسات الشبابية والرياضية, ط1, بغداد, العراق .
- السعدي, جميل سعيد (2008), فعالية استخدام بعض الانشطة الاثرائية القائمة على اساليب استتزاز المستقبل.
- رمزي, اسحاق (1981): علم النفس الفردي, ط3, دار المعارف للطباعة والنشر, القاهرة .
- داود, عزيز هنا, ناظم هاشم العبيدي (1990), علم نفس الشخصية, ط1, جامعة بغداد.
- هول, ولندزي (1978), نظريات الشخصية: ترجمة فرج احمد فرج واخرون الهيئة المصرية للنشر, القاهرة.
- الجعلي, محمد (1985), تسبب العاملين محاولة لتأطير ودراسة وطرح ظاهرة سلوكية, جامعة الدول العربية.
- شطب, انس اسود (2018) التفكير المستقبلي والبيئة الابداعية المدركة وعلاقتها بما وراء .
- عباس, محمد خليل, وآخرون, 2009, مدخل مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط2, دار الميسرة للنشر.

- ملحم مازن (2000), الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق, مجلة جامعة دمشق, مج26, ع4, جامعة دمشق.
- عبد الخالق, احمد محمد (1983), الابعاد الاساسية للشخصية, ط2, دار المعارف الجامعية الاسكندرية.
- محمد علي, عياد حسين (1996), الابعاد الاجتماعية والاقتصادية الديموغرافية لدعم الاقتصاد في العراق, دراسة ميدانية, رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة بغداد.
- زاهر, ضياء الدين (1990), كيف تفكر الشعوب العربية في تعليم المستقبل, ط1, منتدى الفكر العربي, عمان, الاردن.
- النوري, عبد الغني عبد الفتاح (1992) التخطيط لتطوير المناهج واهميته في دراسة المستقبل لتخطيط التنمية التربوية, مجلة التربية, ع10, مطابع قطر الوطنية.
- عامر, طارق عبد الرؤوف (2016) احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل, ط1, دار اليازوري العلمية .
- ستراك, رياض (2010) التخطيط التربوي, ط1, بغداد, العراق.
- الفرحاتي, السيد محمود, (2009), سلوك العجز المتعلم, الاكاديمي والعزو السببي لدى طلبة الجامعة في السياقات الفقيرة.
- الطويل, هاني عبد الرحمن, وصالح احمد امين, عباينة, (2009), المدرسة المتعلمة, مدرسة المستقبل, ط1, دار وائل للنشر, عمان, الاردن.
- صابر, محمد سميح ممدوح (2018), استراتيجيات علم النفس التربوي بين الواقع والمأمول, دار العلم والايمان للنشر والتوزيع, ط1, دسوق الجزائر.
- Anastasia,A& Urbina(1988): Psychological Testing,Mcmillan publishing Company, New York.
- Eble,R.L(1972); Essentials of Education Measurementn, New,Jersey,prentice-Hall,Inc.
- Edwards,(1957) ; Technijues Of Attitude Scale Construction,New york Appleton Country Corfte.
- Gronbach,L.J(1970); Essentials of psychological testing 3d,New York;Harper.
- Henrysoon,(1971) Gathering, Analyzing,And Uising Data on Test Item in Educational Measurment Thorndike ; pepperdine University press.
- Kerlinge,F. n(1973) ; Foundation of Behavioral reswarch Education & psychology rein hart & Winston London.
- Lindjuist (1950); Educational Measurement Washinton,American Coancilon Education.
- Murphy, R.K(1988); Psychological testing principle and application ,A;;international, Inc, New York.
- Stanley, G.J&Hopkins.K.D(1972) ;Educational psychologe Measurement and Evaluation, New jersey.